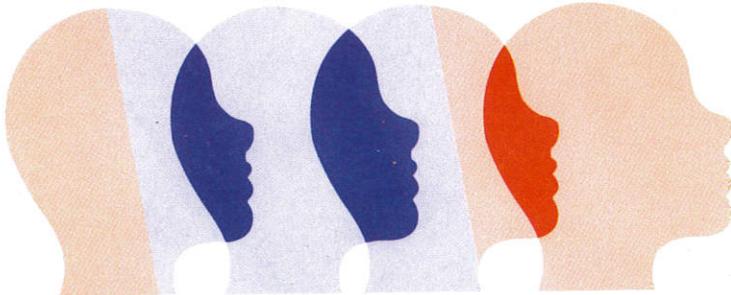
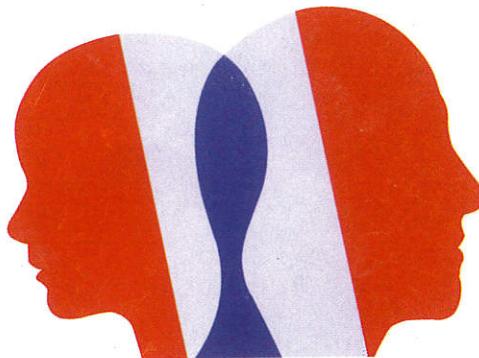




# حقائق عن مرض الأذل سيميا



إعداد الدكتورة شيخة سالم العريض  
قسم الأمراض الوراثية بمجمع السلمانية الطبي

# حقائق عن مرض الثلاسيميا

## ما هو مرض الثلاسيميا؟

هو مرض وراثي يصيب الدم وينتشر في كثير من أنحاء العالم وخاصة الشرق الأوسط وأسيا.

وهناك نوعان:

### ١ - المريض بمرض الثلاسيميا:

هو مرض خطير تبدأ أعراضه في مرحلة الطفولة المبكرة والأطفال المصابون لا يستطيعون تكوين صبغة الدم التي تحمل الأكسجين إلى أجزاء الجسم المختلفة بمقدار كافٍ، لذا يحتاجون إلى عمليات نقل دم بشكل دوري كل شهر تقريباً لتعويض هذا النقص.

### ٢ - الحامل للعامل الوراثي:

هذا الشخص يكون سليماً تماماً ولكن يستطيع أن ينقل المرض إلى أولاده. وكل عام يولد مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) طفل يعانون من هذا المرض.

## ما هي مكونات الدم؟

يتكون الدم من الكثير من كريات الدم الحمراء إلى جانب سائل أصفر يسمى (بلازمـا) كذلك يحتوي على الكريات البيضاء التي تقاوم الأمراض والصفائح للمساعدة في وقف النزيف. وكل كريـة دم حمراء تعيش حوالي ٤ شهور ثم تموت وتتـكسر. ويستطيع الجسم تكوين خلايا جديدة كل يوم، لـذا فإن الشخص يستطيع أن يتبرع بدمه دون أن يؤثـر ذلك على صحتـه لأن جـسمـه سوف يـعـوض ما أخذ منه من الدـم سـريـعاً.

ولون الدم أحـمـر لأنـه يـحـتـوي على صـبـغـة تـسـمـى هـيمـوـجـلـوبـين هـذـه الصـبـغـة مـهـمـة جـداً لـحمل الأـكـسـجيـن إـلـى أـجزـاء الجـسـم مـخـلـفةـةـ.

والهـيمـوـجـلـوبـين يـحـتـوي على الكـثـير من الـحـدـيد. وعـندـما تـمـوت كـريـات الدـم الحـمـراء وتـتـكـسر يـسـتـعـمل الـحـدـيد الـمـوـجـود بـهـا فـي صـنـع كـريـات دـم حـمـراء جـديـدة وـنـفـقـد بـعـض الـحـدـيد فـي الـبـول وـلـكـنـا نـعـوـض بـسـرـعـة كـمـا يـدـخـل الجـسـم مـن جـدـيد مـعـ الفـذـاء الـذـي نـتـنـاـوـلـهـ.

قد يكون غذائنا خالٍ من الحديد لذا يصاب الإنسان بفقر الدم نتيجة لنقص الحديد.

والثلاثسيميَا هو نوع من أنواع فقر الدم التي تنتج من كون الجسم غير قادر على تكوين صبغة الهيموجلوبين بما فيه الكفاية و هذا المرض وراثي وهناك نوعان منه:

١- أَ ثلاثسيميَا (أفالثلاثسيميَا).

٢- بِ ثلاثسيميَا (بيتاثلاثسيميَا).

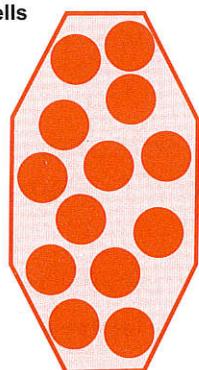
### من هو الحامل للعامل الوراثي للمرض؟

هو شخص سليم ولكن قد يكون عنده فقر دم خفيف جداً. وأغلب الأشخاص الحاملين للعامل الوراثي للمرض لا يعلمون بذلك إلا إذا أجروا فحص دم خاص أو ولد لهم طفل مصاب بالمرض. وتكون كريات الدم الحمراء في هذا الشخص عادية ولكنها قد تكون أصغر قليلاً.

ما أهمية أن أعرف أنني حامل للعامل الوراثي للمرض إذا كنت سليماً؟  
هذا مهم جداً حيث أن بعض هؤلاء الأشخاص ينجبون أطفالاً مصابين بهذا المرض الخطير إذا تزوجوا شخصاً آخر حامل لنفس الخصائص الوراثية.

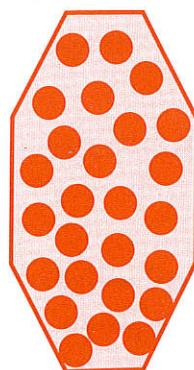
هل الحامل لهذه العوامل الوراثية مريض؟  
كلا... ولا يحتاج لأي رعاية طبية.

Normal Red Blood Cells



شخص سليم

Thalassaemia Trait Red Blood Cells



كريات الدم الحمراء لشخص حامل للعامل الوراثي للمرض

هل الحامل للعامل الوراثي للمرض سوف يكون معرضاً للإصابة بأمراض أخرى؟  
كلا.

هل هذا يؤثر على القدرة على العمل أو على نوعية العمل؟  
كلا.

هل الحامل للعامل الوراثي للمرض ضعيفاً جسدياً أو عقلياً؟  
كلا.

هل هناك علاج للتخلص من هذه الحالة؟  
كلا... إذا ولدت به فلا شيء يستطيع تغيير ذلك.

هل يتحول الحامل للعامل الوراثي للمرض إلى مريض؟  
كلا.

لماذا يكثر الأشخاص الحاملين للعامل الوراثي للمرض في بعض البلدان دون الأخرى؟

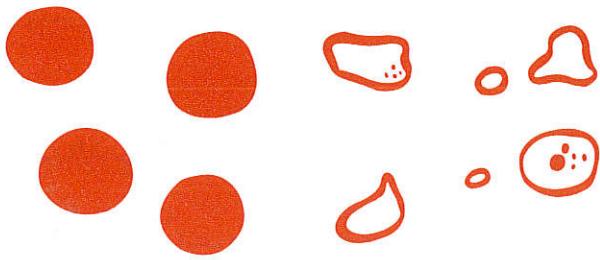
الأشخاص الحاملين لمرض الثلاسيمي عندهم مقاومة أكثر لمرض الملاريا. وهذا المرض كان ينتشر بكثرة في منطقتنا وقد قضى على الكثير من الأصحاء غير الحاملين لهذا العامل لأن طفيلي الملاريا يتکاثر في دم الأصحاء فقط أما الأشخاص الذين يحملون المرض فقد استطاعوا أن يقاوموا وكتب لهم البقاء والتکاثر.

## ما هي أعراض المرض؟

### (الأعراض التي تظهر على الطفل المصاب)

مرض الثلاسيمي هو مرض خطير ويسبب ضعف شديد للمصاب منذ الطفولة. وكما قلنا فإن الأطفال المصابين لا يستطيعون أن يكونوا صبغة دم بكمية كافية لذلك لا يستطيع نخاع العظم الموجود داخل العظام العريضة والطويلة أن يكون كريات دم حمراء كافية والكريات التي تكون خالية أو بها صبغة دم (هيوجلوبين) قليلة.

قد يكون الأطفال المصابين طبيعيين بعد الولادة مباشرة وتظهر عليهم الأعراض بعد الشهر الثالث فيصابون بالشحوب وفقدان الشهية والتقيء وصعوبة النوم وإذا لم يعالجوا فقد يقضي المرض عليهم بين السنة الأولى والثانية.



كريات دم حمراء  
طبيعية

كريات الدم الحمراء لشخص  
مريض بالثلاسيميما

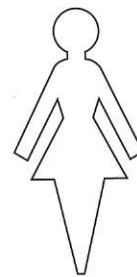
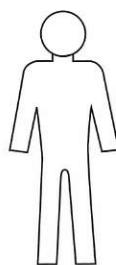
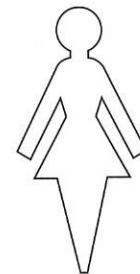
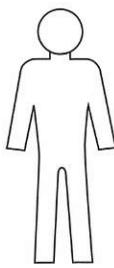
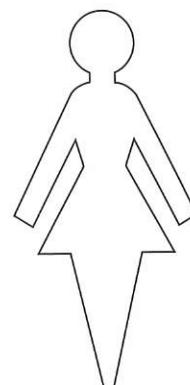
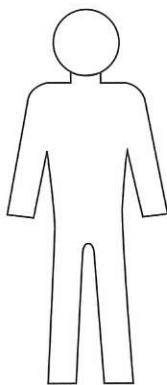
## هل هناك علاج لمرض الثلاسيميما؟

العلاج الوحيد هو إجراء عمليات نقل دم متكررة بشكل منتظم (كل شهر تقريباً). والأطفال الذين يعالجون بهذه الطريقة قد ينمون نمواً طبيعيًا ويصلون إلى العقد الثالث ولكنهم يحتاجون إلى رعاية طبية مستمرة.

ويفي كل مرة يعطى فيها دماً جديداً تتجمع كمية من الحديد في أجسامهم ويتراكم هذا الحديد في الكلى والكبد والأجزاء الأخرى من الجسم وتضر بصحتهم لذا يحتاجون لعلاج آخر وهو التخلص من كمية الحديد المتراكم من أجسامهم.

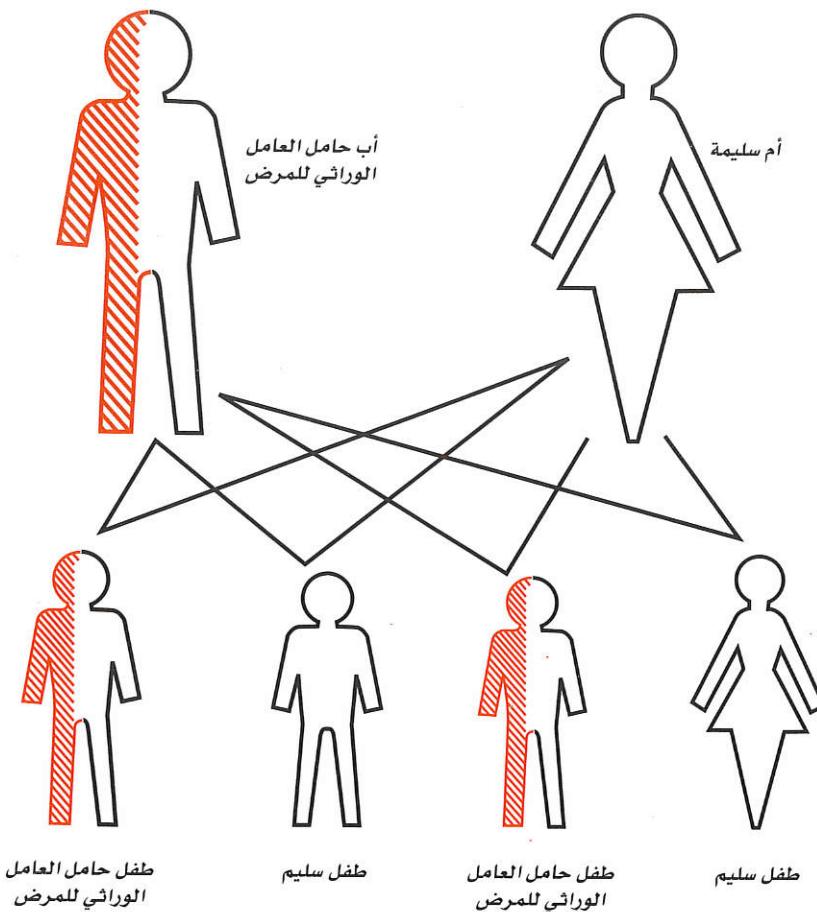
## العائلة الأولى:

- الوالدان سليمان.
- كل الأطفال أصحاء.
- لا يوجد فيهم حامل للعامل الوراثي السليم.



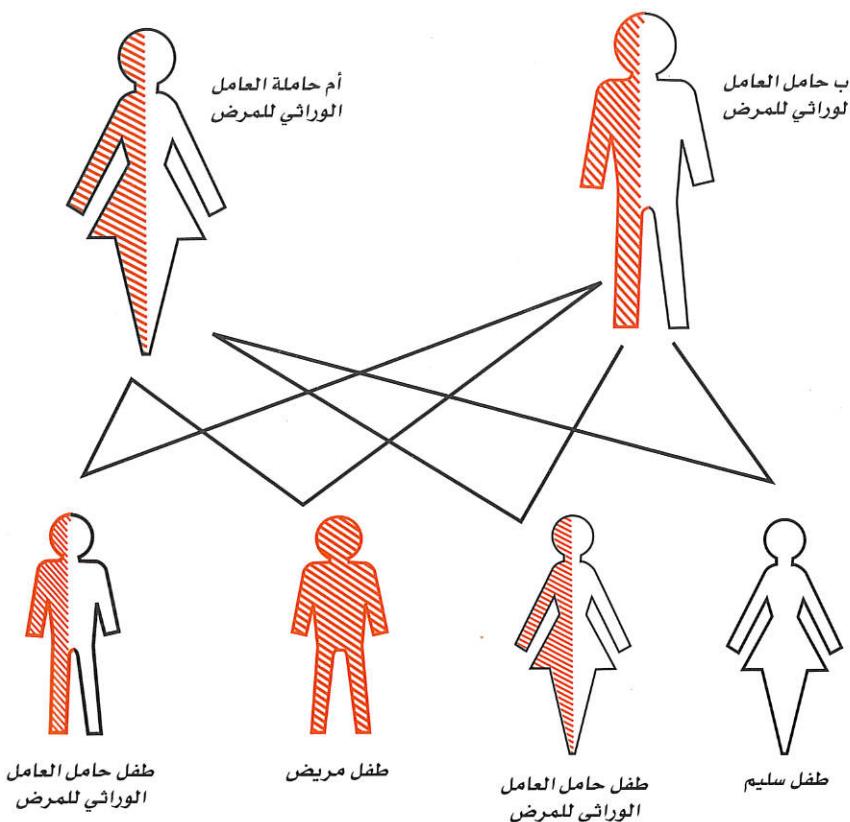
## العائلة الثانية:

- أحد الوالدين حامل للعامل الوراثي للمرض.
- بعض الأطفال يحملون العامل الوراثي للمرض ولكن لا يوجد أطفال مرضى.



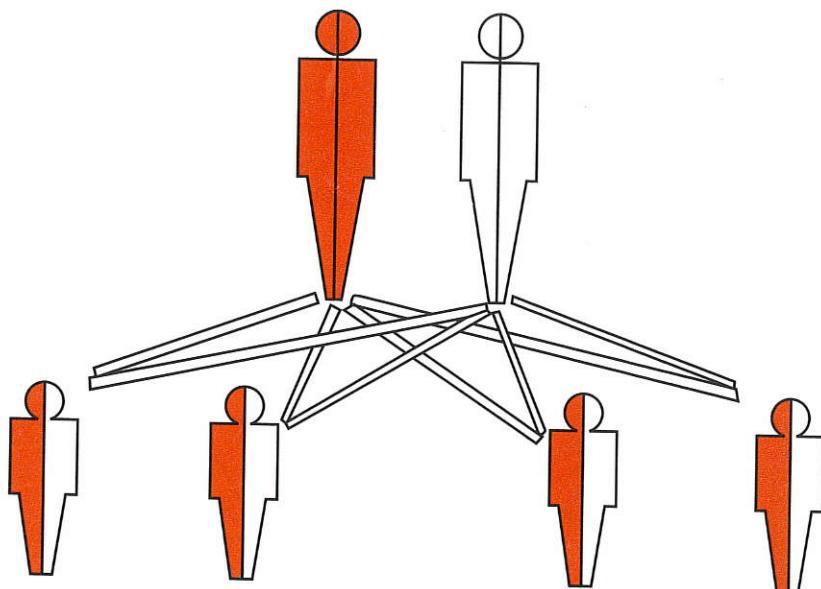
### العائلة الثالثة:

- كلا الوالدين يحملان العامل الوراثي للمرض.
- بعض الأطفال مرضى  $25\%$ .
- بعضهم يحمل المرض  $50\%$ .
- وبعضهم أصحاب  $25\%$ .



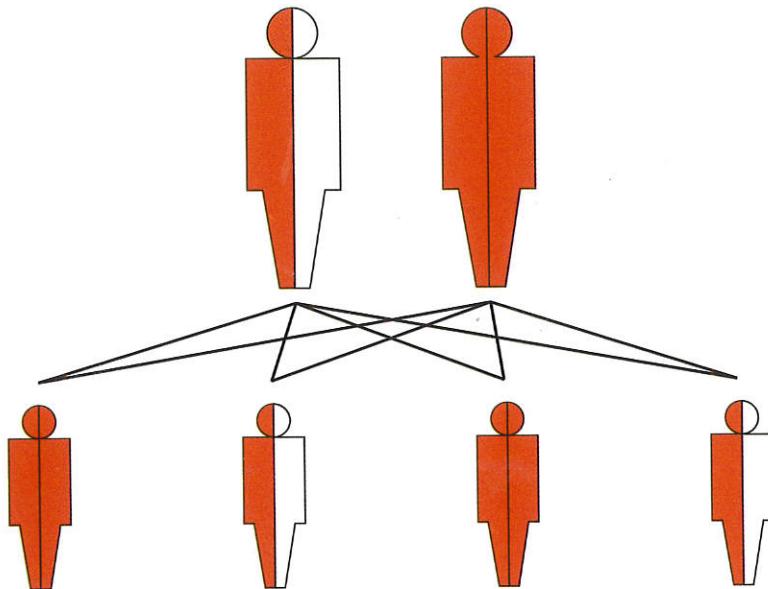
#### العائلة الرابعة:

- الأب مريض والأم سليمة.
- كل الأطفال حاملين للمرض ولكن لا يظهر عليهم أعراض المرض وهذا الزواج يعتبر الأنسب للشخص المريض.



## العائلة الخامسة:

هنا الزوجة مصابة بالمرض والزوج حامل للعامل الوراثي للمرض أي أن الزوجة عندها إثنان من الجينات المصابة والزوج عنده جين سليم وأخر مصاب فإذا رزقاها طفل فهناك احتمالين .



- ١- أن يأخذ الطفل الجين المصاب من كل من والديه فيكون مصاباً بالمرض مثل الأم.
- ٢- أو أنه يأخذ الجين السليم من الأب والجين المصاب من الأم (لأن الأم لا تستطيع أن تعطى في هذه الحالة إلا الجين المصاب) فيكون حاملاً للمرض أي إنه بالنسبة لكل طفل هناك احتمال ٥٠٪ أن يكون حاملاً للعامل الوراثي للمرض و ٥٠٪ أن يكون مصاباً بالمرض لكن لا يستطيع أن يكون سليماً مائة بالمائة.

## لنتذكّر أنَّ:

- ١- حامل العامل الوراثي لمرض التلاسيميا ليس مريضاً ولكن قد ينقل المرض إلى أولاده.
- ٢- إذا كنت حاملاً للعامل الوراثي لأي مرض من أمراض الدم فلا تنسى ذلك وحافظ على نتيجة فحص الدم بين أوراقك الشخصية.
- ٣- ليس هناك ما يعيّب في أن تحمل عاماً لوراثياً لمرض من أمراض الدم فالكثير منا يحمل ذلك.. ناقشه مععائلتك، مع زوجتك، وانصح أقاربك بعمل فحص الدم.
- ٤- إذا كان شريك حياتك لا يحمل نفس العامل الوراثي للمرض الذي تحمله فليس هناك خطر على الأطفال ولكن يجب إجراء فحص دم لهم في الوقت المناسب فبعضهم سيكونون حاملين للمرض مثلك.
- ٥- إذا كنت وشريك حياتك تحملان نفس العامل الوراثي للمرض من الأفضل زيارة قسم الأمراض الوراثية.



وزارة الصحة

